وعبّر عن ذلك موقف عضو الكنيست رعنان كوهين، الذي دعا الى الغاء جلسة المركز، بدعوى ان «أعضاء المركز ليسوا خاتماً مطاطياً للتوقيع على مشاريع قرارات يتمّ اعدادها من وراء الكواليس» (**معاريف**، ٨/٨/١٩٨٩).

وفي جلسة حضرها ٥٧٥ عضواً فقط، من أصل أكثر من ١٣٠٠ من أعضاء المركز، تمّت المصادقة على القرار التالي:

«(أ) يحدّد حزب العمل ان تقدّم عملية السلام هو ضرورة حيوية لدولة اسرائيل؛ وبالتالي يستوجب اتخاذ خطوات فعلية من اجل دفعها قدماً.

«(ب) لقد انضمّ حزب العمل الى حكومة الوحدة الوطنية، من أجل ايجاد الفرصة الحقيقية لتقدّم السلام.

«(ج) يرى حزب العمل في استمرار المبادرة السياسية شرطاً لمواصلة الاشتراك في الحكومة وغايته.

«(د) هدّدت قرارات مركز الليكود بالاضرار بامكانية تقدّم مبادرة السلام. وبعد اقرار خطة [شامير]، نهائياً، داخل الحكومة، يحدّد المركز [العمل] انه يتوجب على وزرائنا في الحكومة، ورفاقنا في الكنيست، مواصلة العمل من اجل دفع المبادرة قدماً بكل وسيلة ممكنة.

«(هـ) ان المحادثات مع القيادة الفلسطينية المحلية تشكل بداية ايجابية، ومن الضروري مواصلتها.

«(و) يتحدّد موقف حزب العمل من المسار السياسي على النحو التالي:

«١ ـ يرفض مركز حزب العمل سياسة ' ولا حتى شبر واحد ' ، وضمّ ١,٦ مليون فلسطيني؛ ويحدّد ان التسوية الدائمة يجب ان تضمن طابع دولة اسرائيل اليهودي، والديمقراطي.

«٢ ـ ستجرى المفاوضات على حل دائم، على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وستكون التسوية الدائمة قائمة على أساس سياسة ' مناطق مقابل السلام ' ضمن اقامة حدود آمنة ومناطق استيطان وأمن تسيطر عليها اسرائيل، ورفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

«٣ ـ سوف يسمح لعرب القدس الشرقية، من اصحاب الجنسية الاردنية، بالاشتراك في الانتخابات، شرط ألّا تقام هذه الانتخابات في القدس، التي ستبقى غير مجزّأة، وموحّدة، وخاضعة للسيادة الاسرائيلية.

«٤ ـ تجرى المفاوضات مع الفلسطينيين بشأن مبادىء المبادرة فور الاعداد لها، وبدون أية شروط مسبقة. وتجرى الانتخابات في أجواء خالية من العنف.

«٥ ـ تجرى المفاوضات مع الفلسطينيين بشأن اجراء الانتخابات بموازاة الجهود من أجل تهدئة الانتفاضة.

«٦ ـ الاشراف على الانتخابات يمكن ان يشارك فيه مراقبون معتمدون من الخارج، من بين الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

«٧ ـ تكون الانتخابات سياسية، وحرّة، وديمقراطية؛ ويكون انتخاب المندوبين من أجل مهمات ثلاث: اجراء المفاوضات لتسوية مرحلية، والعمل كنواة للحكم الذاتي، والعمل كنواة للمجموعة التي ستجري المفاوضات بشأن الحل الدائم.

«٨ ـ مع التوصّل الى التسوية المرحلية، ينسحب الحكم العسكري الى مناطق يتمّ تحديدها بموجب مبادىء اتفاقيتي كامب ديفيد.

«٩ ـ خلال الفترة الانتقالية، يحصل الفلسطينيون في المناطق [المحتلة] على حقوق سياسية.

«١٠ ـ في اثناء المفاوضات بشأن الحل الدائم، يشارك فلسطينيون من الخارج، تتمّ الموافقة عليهم ما بين اسرائيل ومصر والفلسطينيين في المناطق [المحتلة].

«١١ ـ تنظر اسرائيل، بايجابية، الى مشاركة مصر والاردن في المسار السياسي.

«١٢ ـ مع البدء في المفاوضات، لا تقام أية مستوطنات جديدة حتى التوصّل الى المرحلة الانتقالية. ويتمّ التداول بشأن موضوع المستوطنات في اثناء المفاوضات بيننا وبين سلطة الحكم الذاتي» (**دافار**، ٩/٨/١٩٨٩).